

692 شرح صحيح البخاري كتاب الحيض | باب غَسْلُ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ - الحديث 692

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الامام البخاري يرحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
ونحن اليوم عند الحديث السادس والتسعين بعد المئتين وهو الحديث الثاني من كتاب الحيض قال البخاري حدثنا ابراهيم ابن موسى
وهو ابراهيم ابن موسى ابن يزيد ابن زاذان التميمي يكنى بابي اسحاق - [00:00:18](#)
وهو الفراء الرازي يلقب بالصغير. توفي بعد عشرين ومئتين. روى له البخاري ومسلم. وابو داود والترمذي والنسائي. وابن ماجه. قال
عنه ها هو ثقة حافظ وقال عنه في الكاشف الحافظ قال ابو زرعة كتبت عنه مئة الف حديث وهو اتقن من ابي بكر ابن ابي شبيب -
[00:00:38](#)
وقال الذهبي في السير الحافظ الكبير المجود ورحل الى الاطفال وصنف وجمع. قال ابو زرعة هو اتقن من من ابي بكر ابن ابي شبية.
واصح حديثا واحفظ من صفوان لصالح المؤذن - [00:01:01](#)
وقال ابو زرعة كتبت عن ابراهيم ابن موسى مئة الف حديث. وعن ابن ابي شبية كذلك قال ابو حاتم هو من الثقات هو اتقن من محمد
ابن مهران الجمال وقال عنه النسائي فطر - [00:01:18](#)
وفي تهريب الكمال للمزدي يرحمه الله كان احمد ينكر على من يقول له الصغير ويقول هو كبير في العلم والجلالة قال اخبرنا هشام
ابن يوسف وهو هشام ابن يوسف الصنعاني ابو عبدالرحمن ابناوي القاضي قاضي صنعاء - [00:01:34](#)
من ابناء الفرس توفي عام سبع وتسعين ومئة. خرج له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. قال عنه الحافظ ثقة وقال
عنه الذهبي الامام السبتي قاضي صنعاء اليمن وفقهها ابو عبدالرحمن من اقران عبد الرزاق - [00:01:53](#)
لكنه اجل واتقن مع قدم موته فهو ممن يذكر مع معن ابن عيسى وعبدالرحمن ابن مهدي ذكره ابو حاتم فقال ثقة متقن وروى عبدالله
بن احمد عن ابيه قال سمعت بعض اصحابنا قال مرة قال يحيى ابن معين - [00:02:13](#)
كتب لي عبد الرزاق كتب لي عبد الرزاق الى فقال انك تأتي رجلا ان كان غيره السلطان فانه لم يغير حديثه وقال احمد ابن حنبل
سمعت عبد الرزاق يقول اتاه يعني يحيى ابن معين فاجزره شاة وفعل به وفعل. قال ابراهيم - [00:02:35](#)
من هشام ابن يوسف يقول قدم سفيان الثوري اليمن فقال اطلبوا كاتبنا سريع الخط فارتادوني فكنت اكتب وقال ابو زرع الرازي هشام
اصح اليمانيين كتابا وقال عبد الرزاق ان حدثكم القاضي فلا عليكم ان لا تكتبوا عن غيره - [00:03:00](#)
يقول هنا في السنن ان ابن جريج اخبرهم وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج القرشي الاموي مولاهم ابو الوليد وابو خالد المكي
توفي على خمسين ومئة. وقيل بعد ذلك وقيل تسع واربعين ومئة. خرج له الجماعة. قال عنه - [00:03:22](#)
ابن حجر ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل والذهبي قال عنه في الكاشف احد الاعلام وقال عنه في السير الامام العلامة الحافظ
شيخ الحرم ابو خالد وابو الوليد القرشي الاموي المكي - [00:03:42](#)
صاحب التصانيف واول من دون العلم بمكة واخذ عن مجاهد حرفين من القراءات وكان من بحور العلم وعن ابن جويد قال اتيت
عطاء وانا اريد هذا الشأن وعنده عبدالله ابن عبيد ابن عبيد ابن عمير فقال لي ابن عمير - [00:04:03](#)

قرأت القرآن؟ قلت لا قال فاذهب فاقرأه ثم اطلب العلم فذهبت فغبرت زمانا حتى قرأت القرآن. ثم جئت عطاء وعنده عبدالله. فقال
قرأت الفريضة. المقصود الفقه قلت لا قال فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم - [00:04:24](#)
قال فطلبت الفريضة ثم جئتك فقلت الان ثم جئت فقال الان فاطلب العلم فلزمت عطاء سبع عشرة سنة وعن ابن جرير قال اختلفت
الى اعطاء ثمانى عشر سنة وكان يببب في المسجد عشرين سنة - [00:04:46](#)
قال ابن عيينة سمعت ابن جريح يقول ما دون العلم تدوين احد وقال ايضا جالست عمرو بن دينار بعدما فرغت من عطاء تسعة وقال
الوليد ابن مسلم في اجر الاوزاعي وسعيد ابن عبد العزيز ابن جريح لمن طلبتم العلم؟ كلهم يقول لنفسى - [00:05:06](#)
غير ابن جريح فانه قال طلبته للناس اي لاجل ان يرفع الجهل عن الناس ولذلك الانسان يطلب العلم من اجل ان يرفع الجهل عن نفسه
ومن اجل ان يرفع الجهل عن الناس ومن اجل ان يرفع الاثم عن الناس ومن اجل ان يترقى الناس في العمل - [00:05:27](#)
وعن يحيى ابن سعيد قال كنا نسمي كتب ابن جريح كتب الامانة وان لم يحدثك ابن جريح من كتابه لم تنتفع به وعن عبد الرزاق قال
ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريح - [00:05:46](#)
وهنا ابن جريح يقول قال اخبرني هشام وهو هشام ابن عروة ابن العوام القرشي الاسدي ابو المنذر توفي عام خمس واربعين ومئة
وقيل ست واربعين ومئة خرج له الجماعة وهو ثقة فقير كما قال الحافظ ابن حجر. وفي وفي الجاثم احد الاعلام قال ابو حاتم ثقة
الامام في الحديث - [00:06:02](#)
وفي السير قال عنه الامام الثقة شيخ الاسلام ابو المنذر القرشي الاسد الزبير المدني وقد رأى ابن عمر وحفظ عنهم انه دعا له ومسح
برأسه حدث عنه شعبة ومالك والثوري وخلق كثير - [00:06:24](#)
ولحق البخاري بقايا اصحابه في عبيد الله بن موسى قال اهبب قدم علينا هشام ابن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين وقال ابن
سعد كاتبة ثبنا كثير الحديث حجة وقال ابو حاتم الرازي ثقة امام في الحديث. وقال علي بن المدين له نحو من اربع مئة حديث -
[00:06:41](#)
وقال يحيى ابن معين الجماعة ثقف اذا هو ثقة وهو من اهل الفضل والخير يقول هنا عن عروة وهو عروة ابن الزبير ابن العوام ابن
خويلد قرشي الاثري ابو عبد الله المدني. توفي عام اربع وتسعين. خرج له الجماعة وهو ثقة - [00:07:04](#)
وقال عنه الذهبي في الكاشف قال ابن سعد كان فقيها عالما كثير الحديث ثبنا مأمونا وقال الذهبي عنه الامام عالم المدينة ابو عبد
الله القرشي الاسدي المدني الفقيه احد الفقهاء السبعة - [00:07:23](#)
وذكرناه قريبا ونقلنا الاقوال ممن يعني مما يذكر في ترجمة انه كان يتألف الناس على حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا ان
ان عروة انه سئل اتخدمني الحائض؟ يعني سئل هل تخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب - [00:07:39](#)
قال وهي جنب هكذا من غيرك فقال اوكل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس ثم بين عروة الصبر قد
اخبرتني عائشة انها كانت ترجل يعني تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حالة
والحديث فيه فوائد في الحديث دلالة على طهارة بدن الحائض وعرقها. ثانيا في الحديث بيان تفسير الاية الثانية والعشرين. بعد
المائتين من سورة - [00:08:22](#)
بقرة ومعلوم ان خير البيان بيان من نزل عليه القرآن ثالثا ان المباشرة الممنوعة للمعتكف هي الجماع ومقدماته رابعا ان الحائض لا
تدخل المسجد خامسا فيه فضل عائشة رضي الله عنها - [00:08:46](#)
وفيها خدمتها للنبي صلى الله عليه وسلم وان المرأة تخدم زوجها بما جرى العرف عليهم ثالثا فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم
وحسن عشرته عليه الصلاة والسلام لزوجاته. وهو الاسوة والقودة في كل فضيلة - [00:09:05](#)
سابعا فيه تنبيه لطيف للزوجات اللواتي لا يحسنن التبخل فالصحابيات وامهات المؤمنين ظربن خيرا مثال لحسن التوحد وخدمة
الازواج والصبر والتحمل بالترقي من اجل ان يكون البيت على الهدى وعلى الدين. فاذا كانت المرأة سالحة مع زوجها مطبقة لامر الله

تعالى منفذ ما جاء - 00:09:25

في القرآن والسنة فان الاسرة تخرج وتنبت نباتا حسنا. اسأل الله ان - 00:09:54